

يقولون إن بلادنا كانت دائماً ممراً للغزاة الفاتحين،  
وينسون أن بلادنا كانت أيضاً مصدراً لفتوحات  
عظيمة.

سعادة

## دراسة صحافية

### التضليل الإعلامي والعميان الثلاثة والضل

♦ يكتبها الياس عشي

المعارضات السورية «المتعددة الجنسيات»، والتي تهيأ للتوجه إلى جنيف الثالث، تذكرني بما قاله المتنبي في وصفه جيش الروم: «تجمع فيه كل لسن وأمة / فما يفهم الحداث إلا التراجم» كما أن التضليل الإعلامي الذي تزداد وتيرته يوماً بعد آخر، والذي يقود الإنسان إلى مكان بعيد عن الحقيقة، يُعيدني إلى ما قاله كمال ديب بهذا الشأن في الصفحات الأولى لكتابه البديع «أزمة في سورية».

يقول: «الحرب الإعلامية التي تدور على هامش الأزمة السورية تذكرنا بقصة هندية عن عميان ثلاثة وفيل. ذهبوا إلى الغابة ليتعلموا عن الفيل، فأمسك أحدهم بخرطوميه وقال إن الفيل هو أفعى، وأمسك الآخر بقدمه وقال إن الفيل هو شجرة، وأمسك الثالث بذيله وقال إن الفيل هو حبل».

والثلاثة ظلوا يبيدون عن الحقيقة!

## العلماء لا ينصحون بتعاطي الأدوية بواسطة الملاعق



توصل باحثون من الولايات المتحدة وهولندا إلى استنتاج مفاده أن استخدام الملاعق لقياس جرعات الأدوية السائلة يؤدي إلى أخطاء كبيرة في القياس.

وعندما لا تقضي تعليمات تعاطي الدواء باستخدام الملاعق، بل تقضي باستخدام مئيلترات بمقاييس وحدة قياس يبدأ المرضى في الاستعانة بكؤوس مدرجة بدلاً من الملاعق.

وقد أظهرت الدراسة التي أجريت في جامعتي كورنيل وغرونيونهم تخفيضاً في الجرعة المستهلكة بنسبة 8.4% في حال استخدام ملعقة صغيرة. وفي حال استخدام ملعقة كبيرة تزداد الجرعة بنسبة 11.6%.

وقرر العلماء التأكيد مما إذا كان يمكن تصحيح هذا الأمر بالإشارة إلى كمية الجرعات المستهلكة، ليس بالملاعق، بل بالمئيلترات.

وشارك في التجربة 177 متطوعاً، قال 37.5% منهم إنهم يستخدمون الملاعق لقياس الجرعات لدى تعاطي الأدوية السائلة.

وعندما عُرضت عليهم تعليمات تعاطي الدواء حيث يشار إلى الجرعة بالملاعق اختار 60.9% منهم هذه الطريقة للقياس. وبعد اطلاعهم على التعليمات حيث يُشار إلى الجرعة بالمئيلترات، اختار النصف منهم كأساً مُدرجاً كأداة لقياس الجرعة.

إذا، فإن مجرد تغيير وحدات القياس بخفض من كثرة الأخطاء إلى الضعف، لذلك نصح الباحثون في إدارة المواد الغذائية والأدوية الأمريكية بمنع صناعات الأدوية من الإشارة إلى الملاعق كوسيلة لقياس جرعات الدواء.

## استعادة بلدة ربيعة



## لهذا السبب لم يكتشف البشر كائنات فضائية حتى الآن



لطالما ساد الاعتقاد بوجود حياة خارج كوكب الأرض، وحاول العديد من العلماء والباحثين إثبات صحة هذه الفرضية، من دون أن يتمكنوا من ذلك، ليبقى وجود الكائنات الفضائية محصوراً في القصص وأفلام الخيال العلمي.

وتعتقد مجموعة من الباحثين الأستراليين أن سبب عدم اكتشاف الكائنات الفضائية أو التواصل معها حتى الآن، يعود إلى أن هذه الكائنات تموت قبل أن تتمكن من الوصول إلى الأرض.

وأشار الباحثون إلى أن الحياة على الكواكب في الفضاء البعيد من المستحيل أن تتطور لتكون المخلوقات الفضائية قادرة على التواصل مع البشر، بحسب ما ذكرت صحيفة «ميرور» البريطانية.

ويقول أديتا شوبا من الجامعة الوطنية الأسترالية، إن الكون ربما يبعث بالكواكب المأهولة بالسكان، لكن حياة المخلوقات الفضائية لم تتطور كما هو الحال عند البشر، بخلاف ما يظهر في أفلام الخيال

العلمي، التي تُظهر المخلوقات الفضائية على أنها كائنات قطعت أشواطاً كبيرة في التطور العلمي. ويطلق شوبا وزملاؤها على هذه

الفرضية «عنق الزجاجة»، والتي تقول إن الكواكب التي كانت صالحة للسكن في يوم من الأيام أصبحت جرداً نتيجة الكوارث الطبيعية.

## آخر الكلام

### جمع النبل العربي

♦ وليد زيتوني

ربما كان البند الأبرز من البنود العشرة التي أطلقها جعجع في المهرجان القواني لترشيح العماد ميشال عون إلى سدة رئاسة الجمهورية. البند المتعلق باعتبار «إسرائيل دولة عدوة». والذي اعتبره بعض المراقبين تحولاً قوالياً في الصراع العربي «الإسرائيلي».

بالطبع لو لم يكن هذا الإعلان في برنامج انتخابي، وبالتالي حاصل نقاش بين التيار والقوات يهدف إلى عدم القطع مع القوى المقاومة وتحديداً مع حزب الله، لكان في هذا الطرح وجهة نظر أخرى. أما وهو على ما هو، فلا يمكن تصنيفه إلا في خانة المناورة المعهودة. فمسألة الانتخاب ومهما كانت أهميتها وضرورتها، ومهما تناخلت فيها العوامل الخارجية مع العوامل الداخلية على مستوى المصالح لا ترقى لأن تكون مسألة استراتيجية، بل دليل أن الدول الخارجية لا تسعى إلى اتفاق حصري بهذه المسألة، بل اعتبرتها تحصيلاً لما قد يتم الاتفاق عليه في مسائل أخرى.

فمسألة الرئاسة اللبنانية هي تكتيك أو ربما أقل، فقد تصل إلى حدود ورقة ليست أساسية في المفاوضات الدائرة بين الدول الكبرى والإقليمية، تستفيد منها كمحطة سياسية أو أمنية، أو رأس جسر في مرحلة مقبلة، قيد الحاجة.

في الواقع، إن فعل الندامة، ليس موجوداً في العمل السياسي، وإن ساعات الخلق كذبة كبرى تفيد مصلحة المتحول أو المتبدل أو المتقلب. فالتحول الجعجعي لم يأت نتيجة لمراجعة نقدية تناولت التاريخ والمواقف والأسباب والنتائج، بل جاءت في لحظة مرتجلة تفيد العقل الأمني المتعجل للوصول إلى أهداف يعتبرها داهمة. برغم الأهداف الواضحة لهذا الاتفاق في ما يتعلق بالتكتيك الداخلي ضمن الطائفة الواحدة، وبالرغم من الأهداف الجلية في ما يتعلق بشقّ صف 8 آذار.

فهو يسعى إلى تسجيل نقاط رابحة بيضاء لتاريخ أقل ما يمكن القول فيه إنه تاريخ دموي في الحرب الأهلية من مجزرة إهدن إلى الصفر إلى صربا إلى تجسير الكنائس والكاتدرائيات في زحلة وسيدة النجاة في ذوق مكابيل، واغتيال رئيس وزراء لبنان رشيد كرامي وبالطبع شخصيات أخرى. وهذا ليس تجنياً إنما استناداً إلى أحكام قضائية صدرت في حينه. وهو تاريخ لا يمكنه مطلقاً نفي العلاقة مع «عدوة الجديد، إسرائيل».

معرض هذا الكلام ليس فقط للإساءة على الماضي، بقدر ما هو حسب المثل الشعبي أن جعجع «رايح على الحجّ والناس راجعة»، والدليل على ذلك تضمينه البيان الانتخابي نقاطاً تنقض بالفعل هذا التوجه المعنوي الجديد. منها على سبيل المثال تبيينه لقيادة العامل السعودي السابق للسلام مع هذا العدو. كما ضمن البيان حصرية الأمن والسلاح للجيش على الأراضي اللبنانية، وهي مسألة متفق عليها مبدئياً في حال القدرة وتسليح الجيش والمحافظة على عقيدة هذا الجيش. إنما إيرادها بهذا الشكل يستهدف بالدرجة الأولى الغمز وعدم الموافقة على سلاح المقاومة، وتحديد سلاح حزب الله كمواجه حقيقي وفعلي لعدوه الجديد.

وطبعاً طرحه لهذا البند، لا يهدف إلى استرضاء السعودية وقطر. فالسعودية قد سبقته إلى التطبيع مع «إسرائيل» إلى درجة أن تتعاها ويعتبرها صديقة بل حليفاً استراتيجياً، ولعل باسترجاعنا للتاريخ من حرب اليمن والمشاركة في الحرب على سورية دليلاً قطعياً على هذه العلاقة. وقطر هي أول دولة افتتحت ممثلية تجارية علنية مع الكيان الصهيوني منذ زمن بعيد.

إن طرح جعجع «فليحكم الإخوان»، لا زال يُصمّ الأذان. وبذلك يكون قد انضم إلى جوقة الجامعة العربية وعلى رأسها نبل العربي التي تعلن ما تريده السعودية وقطر عبر البترودولار. ربما الآن يلعب جعجع على الجانب القطري أكثر من لعبه على الجانب السعودي. لكن توزيع الأدوار يأتي من «الإسرائيلي» عبر المعلم الأميركي.

## الأطباء يصممون خوذة لمراقبة مخ الإنسان

استغرق عملهم هذا 4 أعوام. وكان الباحث يوي ميكيه جي مشرفاً على التجربة. وقال يوي ميكيه، إن تكنولوجياه ستحتل بسبعينية في المستشفيات الأميركية الكبيرة.

يُذكر أن الكثير من الباحثين في عدد من المستشفيات الكبيرة يعملون الآن على تطوير هذه التكنولوجيا الحديثة.

تصميم جهاز يوضع على رأس الإنسان ليساعدهم في التعرف على تلك الموجات والنقاطها. وقد أحرز الأطباء بعض النجاحات في هذا المجال بعد أن قاموا بتصنيع خوذات من شأنها جعل الدماغ ينقل الأفكار عن بُعد، ولا تزال تلك التقنيات قيد التجربة. جدير بالذكر أن الباحثين في جامعة كاليفورنيا هم الذين صمموا تلك الخوذة حيث

يعلق الأطباء أمالاً كبيرة على خوذات بمقدورها فك شيفرة الموجات التي يرسلها مخ الإنسان. وستسمح لهم مستقبلاً بالتحكم في أجهزة ما بواسطة قوة التفكير. ويعتقد الباحثون حالياً على تحديث البرمجيات كي تتعلم التعامل مع تلك الموجات. ويرى العلماء أن الأطباء يجب عليهم

## وفاة شخص وإصابة خمسة آخرين في تجارب دوائية بفرنسا

توفي شخص إثر إصابته بسكتة دماغية جزاء خضوعه لتجربة دوائية في فرنسا، وفقاً لتصريح المستشفى التي كان يعالج فيها.

وتم نقل خمسة متطوعين آخرين بعد تناولهم مسكناً للآلام في 7 كانون الثاني، وهم في حالة مستقرة، لكن ثلاثة منهم يعانون من إعاقة ربما تكون مُزمنة، حسب ما قاله رئيس قسم الأمراض العصبية في المستشفى بمدينة رين الفرنسية.

وقال مسؤولون. إن المتوفي كان من بين ستة أشخاص آخرين شاركوا في اختبار الدواء المتطل في مسكن للآلام تحتوي تركيبته على القنب الهندي.

وقد تم إيقاف التجارب التي يقوم بها المختبر الخاص «Biotrial»، التابع لشركة الأدوية البرتغالية «Bial»، فيما فتح النائب العام الفرنسي ثلاثة تحقيقات منفصلة لتحديد ما إذا كان الدواء أو أحد مكوناته هو سبب هذه الوفاة والإصابات.

وشارك بالاختبار نحو 108 متطوعين، تناول 90 شخصاً منهم الدواء بجرعات متفاوتة، وتتراوح أعمار المتطوعين الستة الذين تم نقلهم إلى المستشفى ما بين 28 و49 عاماً، وكانوا في صحة جيدة عندما بدأت الاختبارات.

وهذه هي المرة الأولى التي يتم فيها اختبار هذا الدواء على البشر. وبدأ في شهر تموز الماضي، ولم تسجل أية حوادث قبل المأساة الأخيرة.



## مطاعم صينية تضيف المخدرات للطعام للفوز بقلوب زبائنهم!



من أجل جذب الزبائن، الأمر الذي بإمكانه التسبب في إدمان حقيقي.

وفي العام 2014، تمكنت شرطة محافظة شنشي من خلال تحليلات للمخدرات الكشف عن بائع معرونة يضع قليلاً من الأفيون في الطعام بشكل متعمد لجذب الزبائن، فيما تم إغلاق سلسلة مكونة من 215 مطعمًا في منطقة كويتشو بسبب تهم مماثلة في العام 2004.

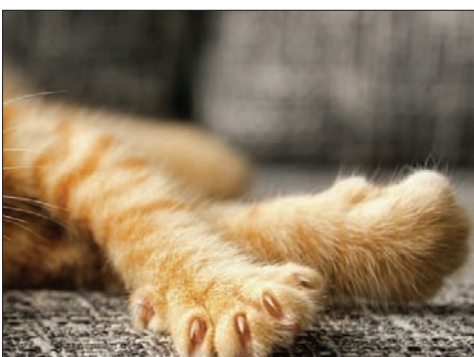
ويتوفر مسحوق الخشخاش المخدر في الأسواق الصينية مقابل 60 دولاراً للكيلوغرام تقريباً، ويتم خلطه بالفلفل الحار ومساحيق أخرى ما يُصنّب من عملية اكتشافه.

أعلنت إدارة الغذاء والدواء بالصين، السبت 23 كانون الثاني، أن أصحاب 35 مطعمًا في كامل أرجاء الصين يعمدون لإضافة المخدرات في الطعام الذي يقدمونه لاستقطاب مزيد من الزبائن.

ونقلت صحيفة «الإنديبندنت» البريطانية عن الإدارة الصينية قولها، إنها أغلقت 5 مطاعم، فيما يتم التحقيق مع الـ30 الأخرى، والتي شملت مطاعم شهيرة في بكين.

وفيما لم يتضح كيفية وضع المادة المخدرة في الطعام، فإن الصين شهدت محاولات سابقة من جانب طهاة مطاعم وضعوا مخدرات في الطعام

## بيطريون يعملون على معالجة قط ذي شعبية بعد تجهده بالصقيع



يجهد أطباء بيطريون لمعالجة قط محبب إلى قلوب زوار حديقة الحيوان بعد تجهده جزء الصقيع في مدينة إركوتسك السيبيرية، التي كان اندلع فيها حريق يوم الأحد 17 كانون الثاني.

وعلى الرغم من إنقاذ القط الذي لُقّب «بتوبيك»، من أسنة اللهب، تعرّض هذا الحيوان لتوتر عصبي شديد، ففر من سيارة الإسعاف إلى شوارع المدينة حيث كانت درجة الحرارة 30 درجة مئوية تحت الصفر.

وتجدر الإشارة إلى أن حديقة الحيوان تقع في الحديقة المركزية للمدينة بجانب مدينة الملاهي. وفي أثناء الحريق الذي نشب على الأغلب بسبب عطل حصل في التمديدات الكهربائية، تسفمت واختنقت الحيوانات التي كانت داخل المبنى بينما بقيت الحيوانات العائشة في حظائر مكشوفة سالمة.

وبعد فرار القط بذلت إدارة حديقة الحيوان كل ما في وسعها للبحث عنه، لأنها اعتبرتّه بمثابة تعويذة لها. وكان كل الأمور ستخبط إذا ما وُجد قطها المحبوب. وقد

الإدارة والتحرير

الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com  
البريد الإلكتروني info@al-binaa.com  
التوزيع شركة الاوائل 01-666314.5

بيروت. شارع الحمراء. استرال سنتر  
ماتف 1. 2-748920 01  
فاكس 01-748923

المدير الإداري  
زياد الحاج

المدير المسؤول: رمزي عبد الخالق  
هيئة التحرير: نظام مارديني  
أحمد طي - إنعام خروبي  
محمد رسال - المدير الفني

رئيس التحرير  
ناصر قنديل

البناء  
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»  
صدرت في بيروت عام 1958